

المحاضرة الثالثة : طرائق التعليم واساليه المتنوعة -2 -

طرائق نشيطة مبتكرة لتعليم اللغة العربية : لا يزال خبراء الديدأكتيك يثرون تعليمية التعبير بشقيه الشفوي و الكتابي بطرائق نشيطة مبتكرة ، لاسيما في مؤسسات التعليم الانجليزية ، مما فتح المجال واسع للتفوق و نضج المنتج الكتابي للطلاب ، وفي مقابل ذلك و كما أكدت عليه دراستنا هذه تغيب الطرائق المتنوعة و الناجحة في مؤسساتنا .

أما الطرائق الشهيرة في الأدبيات الغربية فنذكر الكتابة بطريقة السباون SPAWN ، تدوين المذكرات بطريقة تجزيء الورقة Split- Page Notetaking، الانطباعات الأولية عن النص Text Impressions، البنى النصية Text Structures، الكتابة الاستجابية Response Writing، الكتابة بطريقة الرافت raft writing، و فيما يلي نعرض لبعضها مع تفصيل آليات تطبيقها .

1 - الكتابة النموذجية أو الكتابة بمحاكاة النموذج Modeled Wraiting: من الطرق الجيدة التي

تساعد التلاميذ على التفكير ملياً فيما اكتسبوه من معلومات، أو في تعزيز المعلومات الجديدة التي تعلموها في الحال يكون في كتابة نص جديد، وفي كل الأحوال، يجد بعض الطلاب صعوبة في أن يكتبوا عن ما يعرفونه بالطرق التقليدية المتبعة في الفروض الكتابية التي اعتادوها، سواء أكان السبب في ذلك أن هذه الفروض الكتابية التقليدية لا تثير تحديداً دافعيتهم، أم كان السبب أن هؤلاء الطلاب لا يعرفون كيف يترجمون أفكارهم إلى نص مكتوب فالصعوبات المرتبطة بالكتابة غالباً ما تخفي وراءها حقيقة ما يعرفه الطلاب فعلاً، وتمنعهم من إدراك أن الكتابة طريقة من طرق التفكير العميق حول موضوع ما. وقد عبر عن ذلك كربي وزملاؤه (kirby, 2004, kirby and liner,) حين أشاروا إلى أنه " بشكل أو بآخر فإن لدى الطلاب تصوراً أن الشكل الذي يفرغ فيه ما يريدون قوله، أي قالب الكتابة، يأخذ الأولوية على ما يريدون قوله، أي على المضمون" (1).

إن الكتب والنصوص ذات البنيات أو التنظيمات الشكلية الفريدة والمتميزة، غالباً ما تزود الطلاب بنماذج جديدة لمحاكاتها، وترتقي بمهارتهم الكتابية ، فالفكرة التي تقف خلف استراتيجية الكتابة بمحاكاة النموذج هي أن تأخذ معلومات جديدة مكتسبة من سياق ما (مثلاً من قراءة نص، أو من استماع إلى خطاب، أو من مشاهدة فيلم، أو من تنفيذ تجربة)، ومن بعد ذلك تحويلها إلى نص جديد آخر مستخدماً في ذلك ما لديك من نصوص منشورة أو متوافرة كنموذج يحاكي على مستوى الأسلوب والشكل أو البنية.

¹ - عن طريق دوجلاس فيشر و آخرون : خمسون استراتيجية لتعلم و تعليم المحتوى الدراسي ، ترجمة عبد الله بن محمد السريع ، جامعة الملك سعود ، الرياض 2009 ص89.

الخطوات بالتدريج: لتكون استراتيجية الكتابة بمحاكاة النموذج استراتيجية مفيدة، من الضروري أن يكون في متناول التلاميذ تنوعاً واسعاً من الكتب، ولهذا يحتاج التلاميذ إلى أخذ إذن سابق باستخدام البنى النصية التي تنتظم النصوص في هذه الكتب بطريقتهم الخاصة، وستكون خطوة مفيدة لو بدأ المعلم الدرس بمناقشة حول الفرق بين الانتحال أو السرقات الأدبية والكتابة بتقليد النموذج، وحين ينتهي المعلم من هاتين الخطوتين، فإن له أن يبدأ مباشرة في تعليم هذه الاستراتيجية وتشجيعها.

__ اختر نصاً مفضلاً لديك واقرأه بصوت عالٍ على التلاميذ.

__ أُر التلاميذ تلك البنى النصية التي يستخدمها المؤلف في كتابة النص، ويمكن أن تكون هذه البنى النصية بنى نصية معروفة مثل: النصوص المنتظمة بطريقة السبب والنتيجة، أو المشكلة والحل، أو أن تكون تنوعات أسلوبية مثل: تسمية ثلاثة أشياء يُفصل بينها بعلامات فواصل.

__ اطلب من التلاميذ أن يثبتوا النموذج الذي قدمته لهم، ويكتبوا على منواله نصوصهم بأنفسهم، أعطهم وقتاً كافياً حتى يشارك بعضهم كتابة بعض، وليعزز هذا لديهم إدراك حقيقة أنه يمكن أن يكون هناك تنوع واسع من الكتابات المحتملة لأي نموذج يقدم لهم .

__ باستخدام أطر جمل ابتدعتها أنت ، شجع التلاميذ على إكمالها ويمكن أن يأخذ إطار الجملة المستقاة من نص الشكل التالي:

كنت راجعاً إلى البيت حينما - لم أصدق ذلك ! لقد كنت حقيقة أرى - .

هاهم / ها هي هنا ، وعندما انعطفت عند الزاوية ، رأيت - وبعد ذلك ، - ولكن لم تكن تلك النهاية وفيما بعد ، - .

2 _ الكتابة الاستجابية **Response Writing**: ينظر إلى كثير من الأعمال الكتابية على أنها

طرق لقياس ما تعلمه الطلاب سابقاً، ولكن بإمكاننا الاستفادة من العمل الكتابي وذلك من خلال النظر إليه على أنه عنصر مهم من عناصر عملية التعلم فالكثير منا قد أدرك بشكل أو بآخر أساليب جديدة في التفكير ومفاهيم جديدة كذلك أثناء عملية الكتابة وبعدها، فلربما كتبنا رسالة غاضبة إلى صديق ولم نرسلها بعد ، ثم أدركنا بعد قراءتها أن ما كنا نعتقد أن يستحق الغضب لم يكون ذا بال وربما كان كذلك مذكرة عمل إلى زملائنا باستخدام البريد الحاسوبي (البريد الإلكتروني) ثم اضطررنا قبل إرسالها إلى تنقيحها وتعديلها، وذلك لوجود معلومات جديدة خطرت في البال أثناء الكتابة .

فحين يكتب الطلاب استجابة لأي موقف تعليمي ، سواء أكان هذا الموقف التعليمي دراسة نص، أم قراءة، أم تجربة، أم شيئاً مشابهاً للتجربة، أم نشاطاً استماعياً، فإن هذا يفسح المجال لهم ليوسعوا دائرة تفكيرهم حول المفاهيم المطروحة في هذه المواقف التعليمية، كما يزودهم كذلك بفرصة يتأملون فيها بأنفسهم المعلومات الأخرى الجديدة ذات الصلة بالمفهوم، فالاستجابة المكتوبة تختلف عن الاستجابة الشفهية أو المناقشة في كونها، أي الاستجابة المكتوبة تتيح للطلاب الفرصة أن يفكروا من غير مقاطعة وان يضيفوا بعد تفكير عميق إلى تفكيرهم أو أن يغيروا منه بمعنى آخر تساعد الكتابة على بلورة هذه المعرفة الجديدة يجعلها أكثر وضوحاً وماسكاً. والكتابة الموجهة أي تلك التي تكون بتوجيه من المعلم، تساعد الطلاب على التفكير وراء نطاق الخبرة المباشرة التي يستحيون لها، بمعنى آخر ، لا بد من أن يشجع المعلم تلاميذه على الكتابة على نحو أكثر تفضيلاً عن المعلومات الجديدة التي تعرضوا لها، أو أن يقوموا بتطبيقها أو تقويمها بدلاً من اجترارها وعلى الرغم من أن بعض التلاميذ قد يكونون قادرين على الاستجابة كتابياً لخبرة أو موقف تعليمي تعرضوا له من غير توجيه خاص من قبل المعلم، إلا أنه من المؤكد أن احتمالية استفادتهم ستزداد إذا ما صيغ لهم هذا التوجه على شكل عبارة حاثّة تستحثهم وتستثير تفكيرهم.

الخطوات بالتدرّج: إن إدراك حقيقة أنه لا توجد إجابة واحدة صحيحة لأية استجابة يقدمها التلميذ هو ما يجعل من الكتابة الاستجابية أكثر نفعاً فلا بد من صوغ العبارات الحاثّة للاستجابة الكتابية بطريقة تنقل الطلاب إلى مستويات تفكير عليا وتعززها بدلاً من أن تصاغ بطريقة تحاكم استجاباتهم وتقومها وفيما يلي بعض من الأفكار العملية المفيدة لكتابة العبارة الحاثّة :

- حث التلاميذ على أن يكتبوا حول ما كان واضحاً لهم وما كان مربكاً أثناء عملية التعلم.
- اطلب من التلاميذ أن يطبقوا المعلومات الجيدة (الخبرات) التي اكتسبوها في موقف تعليمي ما على درس جديد ، أو موقف تعليمي آخر ، أو على سياق مختلف.
- اطلب من التلاميذ أن يقارنوا المعلومات الجديدة التي يتعرضون لها بخلفياتهم المعرفية السابقة.
- اطلب منهم سؤالاً إشكالياً مرتبطاً بالمعلومات الجديدة، ثم اطلب منهم أن يكتبوا آراءهم فيه.
- اطلب من التلاميذ أن يتقمصوا دور شخصية مهمة في الحدث أو القضية موضوع النقاش، ثم يكتبوا من وجهة نظر هذه الشخصية.

3 - الكتابة بطريقة الرافت raft writing: تعلم الكتابة عملية يقوم بها التلاميذ طوال حياتهم

الدراسية، ففي المرحلة الابتدائية، يتعلمون كيف يفكون شفر الكلمات، وكيف يتهجونها، وكيف يكونون منها جملاً مفيدة، كما يكتشفون آلية بناء الفقرات، ويطورون من فهمهم للبنية القاعدية للغة، وما إن يصبحوا كباراً،

فإنهم يقومون بصقل هذه المهارات وتنميتها، وهذا ينجز على نحو واضح في مادة التعبير الكتابي التي يكمل فيها الطلاب كتابة قطع إنشائية بعد أن يكونوا قد استفادوا من تعليقات وتصويبات معلمهم على مسودات .

وتختلف استراتيجية الكتابة للتعلم عن الأنواع الأخرى من الكتابة في كونها ليست كتابة قطعة نصية ثم مراجعتها بالتصحيح والتنقيح من أجل الحصول على نسخة نهائية، وإنما الغرض منها أن تكون حافزاً للتعلم لاحق، أي: كوسيلة تعليمية تتيح للتلاميذ الفرصة للاستدكار، وطلب الاستيضاح، والتساؤل عما يعرفون وما يتطلعون إلى معرفته، أي أن هذا النوع من الأنشطة الكتابية يزود التلاميذ بفرصة كشف ما يصعب عليهم فهمه كما يزود المعلمين بفرصة لقياس مدى فهم الطلاب للمحتوى الذي يتعلمونه، فالكتابة للتعلم تقوم على جعل الطلاب يفكرون فيما هم بصدد تعلمه وعلى إيجاد الكلمات المناسبة لتفسير هذا التعلم وكيف فهموه، ومعرفة العمليات التي استخدموها للوصول لهذا الفهم².

وعلى الرغم من توافر عدد لا بأس به من العبارات الحائثة على الكتابه من أجل التعلم ، إلا أن الطريقة المسماة بالرافت RAFT ، ينظر إليها على أنها واحدة من هذه الطرق ذات الفوائد والاستعمالات المتعددة، فهي توجه التلاميذ إلى طريقة الكتابة بأصولها الصحيحة، في الوقت الذي تتطلب منهم إظهار مدى معرفتهم للمحتوى الذي يدرسونه ، والعبارات الحائثة المتضمنة في طريقة الرافت RAFT ممكن أن تصمم لكتب محددة أو لمواضيع عامة يتعلم التلاميذ عنها في المنهج المدرسي، وترمز الحروف التالية من كلمة رافت RAFT ، إلى:

R (ر) Role، بمعنى الدور (من الكاتب؟ وما دوره؟)

A (أ) audience بمعنى المتلقين (لمن كتب؟)

F (ف) format بمعنى الجنس الأدبي (ما القالب الكتابي الذي يستحسن أن يفرغ فيه النص؟)

T (ت) topic بمعنى الوضع (عم تكتب؟)

الخطوات بالتدرج:

² - دوجلاس فيشر وآخرون : خمسون استراتيجية للتعلم و تعليم المحتوى الدراسي للطلاب ، ترجمة عبد الله بن محمد السريع ، جامعة الملك سعود ، الرياض 2009.ص93.

أ- استناداً إلى المحتوى الذي يدرسه الطلاب ، أشر على تنوع الأدوار وطبيعة المتلقين التي تضطر الكتاب إلى أن يأخذوا في الحسبان وجهات النظر المختلفة.

ب - نوع في الجنس الأدبي المختار للكتابة عن العبارة الحائثة من الرافت، ويظهر الشكل عددا من الأجناس

كتابة اقناعية	يوميات	-
رسالة	تقرير	دعاية تجارية
قصيدة	رسالة بالبريد الاعتيادي	مقابلة صحفية
رسالة باستخدام البريد الالكتروني	مطوية	دعوة

الأدبية الكتابية المتعارف عليها.

القوالب الكتابية (الأجناس) للحمل الحائثة من استراتيجية الرافت.

__ حين تقدم طريقة الرافت للمرة الأولى للطلاب ، اجعل كل طالب يستجيب كتابياً للعبارة نفسها فعلى سبيل المثال، قبل أن يبدأ الطلاب درساً في حصة التعبير أن يكون المعلم قد كتب على السبورة عبارة الرافت التالية:

ر = الولد __ أ = جده __ ف = رسالة __ ت = نحن نفتقدك

__ وما أن تزداد ألفة الطلاب بهذه الاستراتيجية ، أبدأ في تنويع العبارات الحائثة بطريقة تؤدي إلى أن تكون هناك استجابات تختلف باختلاف الطلاب، فهذا الإجراء يزود الطلاب بفرصة مناقشة استجابات الانتهاء من كتابتها، فعلى سبيل المثال، بعد أن قرأ الطلاب كتابا، طلب المعلم ممن يبدأ اسمهم الأخير بحرف من الحروف التي تقع بين حرفي الألف و الكاف أن يستجيبوا إلى الرافت RAFT التالي: ر = التلميذ __ أ = العالم - ف = مطوية __ ت = حقوق الطفل.

4_ الانطباعات الأولية عن النص Text Impressions: إن استراتيجية الاستعداد هذه تشكل لدى

التلاميذ تشويقاً لحظياً للمحتوى الذي يريد المعلم تعليمه ، وذلك اعتماداً على غريزة حب الاستطلاع لديهم فبسؤال المعلم التلاميذ أولاً مكتوباً أو شفويّاً عن موضوع سيناقش أو نص سيقراً، يجعلهم أكثر تحمساً ورغبة في اكتشاف مدى تقارب الانطباعات التي كونوها عن الموضوع أثناء مناقشته أو القراءة عنه بمحتواه الفعلي وبكل تأكيد ، قد لا تحدث هذه الاستراتيجية تلقائياً لدى الطلاب اهتماماً شاملاً ومستمرّاً بالموضوع، إلا أنها تساعد على إبقاء النشاء في حالة تركيز واندماج بالموضوع في لحظة معينة من الزمن وفي مكان محدد ، أو على الأقل خلال مدة إعطاء الدرس، وهذا ما عنينا بقولنا ، سواء أكان مصدر المعلومات الكتاب المدرسي، أم فصلاً من

كتاب تعليمي تجاري، أم خطاب يلقيه ضيف متحدث، أم مادة مسجلة على القرص الصلب، أم مواقع تعليمية بحثية الكترونية ، أم رحلة ميدانية، أم غير ذلك، ولهذا السبب فهي استراتيجية متعددة الجوانب والاستعمالات يمكن أن يزيد لها المعلم الدافعية لدى الطلاب بإعلاء مهارة التنبؤ لديهم وبتزويدهم بهدف ذي معنى للتعلم³.

الخطوات بالتدرج: إن الإجراء الأساسي المستخدم في تنفيذ درس باستخدام هذه الاستراتيجية يكون كما يلي:

— راجع المادة التعليمية لدرس اليوم ، واختر بعضاً من المصطلحات والكلمات الأساسية التي سيقراً عنها التلاميذ ، أو سيسمعون عنها إذا ما كان تعريض التلاميذ للمادة التعليمية تعريضاً سماعياً، وتعمل الأسماء والأفعال من الكلمات على نحو أفضل ، ومن المناسب أحياناً أن تكون من عبارات مركبة من كلمتين أو ثلاث ، كعبارة : " cold spring" ربيع بارد أو " crashlanding" تحطم أثناء الهبوط.

— من قائمة الكلمات الطويلة الأولية التي جمعتها، عين عدداً قليلاً منها يرجى أن تترك انطباعاً جيداً في أذهان الطلاب ، ولكن أحذر أن تعطي الصورة كاملة عن المحتوى المستهدف في القراءة.

— قدم هذه القائمة الصغيرة من الكلمات التي ترى جدواها في إحداث الأثر في الطلاب، وهذا يمكن فعله بطرق مختلفة، إذ يمكن أن تقدم هذه الكلمات مكتوبة أو معروضة بوساطة جهاز عرض على السبورة ، أو كرسائهم ، ويجب أن تقدم هذه الكلمات بالتسلسل نفسه الذي سنقدم لهم في النص أو الدرس.

— أخبر التلاميذ أنهم سيستعملون هذه الكلمات من أجل تكوين تنبؤ لما سيعطي من محتوى في درس ذلك اليوم وبناء على طبيعة محتوى الدرس، على المعلم أن يشجع طلابه على كتابة قطعة وصفية قصيرة ، أو قصة، أو مقالة وتأكد في أن تذكر التلاميذ أن عليهم أن يستخدموا كل كلمة من هذه الكلمات المقدمة لهم فيما يكتبونه من انطباع تثيره لديهم هذه الكلمات، أخبرهم أنه لا يجب عليهم أن يستخدموها في كتابتهم بالتسلسل نفسه الذي قدم لهم.

— أعط التلاميذ فرصة كافية من الوقت تسمح لهم أن يكملوا كتاباتهم بينما تقوم أنت في الوقت ذاته بدور المراقب لتقدمهم وبدور المفسر والموضح للمهمة التي عليهم القيام بها.

³ - دوجلاس فيشر وآخرون : مرجع سابق ص 197.

— بعد أن ينتهي التلاميذ من كتاباتهم ، ادع بعضهم إلى التطوع وقراءة ما كتبوه على زملائهم، بانطباعاتهم المتنوعة، ليجعلوا بذلك بقية تلاميذ الفصل تتطلع إلى أية هذه الانطباعات التي استمعوا إليها بما فيها انطباعاتهم أنفسهم ، أقرب إلى المحتوى الفعلي.

— قدم المحتوى إلى التلاميذ وهنا سيقراً الطلاب أو يستمعون عن كتب ليقارنوا انطباعاتهم التي دونوها مع النص أو الخطاب أو أي مصدر معلومات سيعرضون له ولمساعدة التلاميذ على تعقب أوجه التشابه والاختلافات في النص الذي يقرؤونه أو يستمعون له، قد يطلب منهم أن يصنعوا ما يعرف برسم فن التوضيح⁴ venn diagram ففي دائرة من هذا الشكل، يستطيع الطلاب أن يسجلوا أفكارهم ضمن قائمة ، و في الدائرة الأخرى ، يسجلون المعلومات الفعلية للمحتوى الذي تعرضوا له وأما في منطقة الفراغ المتشابكة يسجلون الأفكار المشتركة بين الدائرتين .

— البنى النصية Text Structures: يتوقع من التلاميذ داخل فصول مواد المنهج المدرسي كلها أن

يقرؤوا بحثاً عن المعلومات ومن المتعارف عليه أن النصوص المعلوماتية والنصوص التفسيرية (expository texts) والنصوص غير المتخيلة non fiction غالباً ما تستخدم بنى نصية في إيصال مضمون محتواها، والتي هي ترتيبات تنظيمية يوظفها الكتاب في تقديم المعلومات ، ومن البنى النصية المتعارف عليها البنى التالية:

- وصفية — فنصوص هذا النوع من البنى يقدم للقارئ تفصيلات وافية عن الأشخاص والأمكنة والظواهر.
- المقارنة والمغايرة: فنصوص هذا النوع من البنى يزود القراء بمعلومات حول مدى تشابه شيئين واختلافهما.
- ذات سبب ونتيجته : فالنصوص المنتظمة بهذا النوع تصف العلاقات السببية بين الظواهر .
- ذات مشكلة وحل: فنصوص هذا النوع من البنى يعرف بالمشكلة وكيف حلت، والنصوص المنتظمة بها إلى حد ما أكثر تعقيداً من النصوص المنتظمة بالبنى النصية الأخرى؛ وذلك لأن مناقشة تحديد المشكلة وحلها قد يتوزع على عدة فقرات من النص أو على عدة صفحات منه.
- ذات تسلسل زمني- فنصوص هذا النوع من البنى يصف الأحداث على نحو تسلسلي، والذي غالباً ما يكون تسلسلاً زمنياً، بالإضافة إلى البنى النصية، تحتوي النصوص المعلوماتية أيضاً على عدد المحددات البصرية أو المؤشرات وربما استخدمت هذه المحددات البصرية أو المؤشرات من أجل إظهار التسلسل، مثل: الأيام، والأعداد، والتسلسل الزمني، أو لإيضاح المقارنة، كما يظهر مثلاً في الجداول، والمصفوفات، والأعمدة، وغالباً ما يتعرف على

⁴- يتخذ رسم فن الشكل التالي 000 الذي فيه دائرتان تقاطعهما دائرة ثالثة للمشارك بين الدائرتين ، المترجم ل (دوجلاس فيشر وآخرون) ص 200

البنى النصية من خلال هذه المؤشرات التي هي كلمات وعبارات أساسية، دليلية محددة، تكشف عن حضورها (على سبيل المثال: " أولاً، ثانياً، ... إلخ،" أو كنتيجة لذلك،.....)، والنصوص المكتوبة تبعاً لتنظيمات البنى النصية المتعارف عليها أكثر سهولة من غيرها في القراءة والفهم والتذكر ، وحين يألّفها الطلاب ويوظفون أعرافها في كتاباتهم، فإن مهارتهم الكتابية لا بد أن تتحسن.

الخطوات بالتدرّج : لا بد من أن يتعلم الطلاب عن البنى النصية وأن يتوقع منهم توظيفها لفهم النصوص التي يقرؤونها، وفي كتاباتهم، ولتقديم البنى النصية إلى الطلاب، إتبع الاجراءات التالية، وحين يحسن الطلاب تطبيقها، أطلب منهم أن يتبنوها وأن يجعلوها من عاداتهم القرائية.

__ عاين النص: أعط نموذجاً للطلاب في كيفية تصفح النص وفحصه من أجل إبراز كيفية انتظامه وكيفية استخدامه للمنظمات البيانية وخصائص أخرى، مثل: الجداول، والرسوم البيانية، والعناوين، وغير ذلك.

__ عين الكلمات والعبارات الإشارية أو المؤشرات، وأنت تتفحص النص، لاحظ استعمال النص للكلمات والعبارات الإشارية أو المؤشرات ، ولربما تحتاج إلى أن تضع خطوطاً تحت هذه الكلمات والعبارات الإشارية، أو أن تستخدم ورقات الملحوظات اللاصقة لتحديد هذه المؤشرات التي تكشف عن طبيعة تنظيم النص.

__ حدد البنية النصية: منطلقاً من كيفية انتظام النص واستخدام الكلمات الإشارية فيه، حدد البنية النصية المستخدمة في النص، وانتبه، فرما كانت هناك أكثر من بنية نصية واحدة داخل النص الواحد تختلف باختلاف فقراته، ومع ذلك ففهم القارئ للبنية النصية سيسهل عليه معالجة المعلومات واستيعابها.

__ جهز وسيلة لتدوين المذكرات، آخذاً في الحسبان طبيعة البنية النصية للنص المقروء، شجع التلاميذ على التعرف على إحدى الاستراتيجيات أو الوسائل المناسبة في تدوين المذكرات ليستخدموها في تدوين المعلومات أثناء قراءتهم، وهذا قد يتضمن مثلاً استراتيجية تدوين المذكرات بطريقة تجزيء الورقة .

__ تنبأ بفكرة النص الرئيسية، فانطلاقاً من الغاية من القراءة ونوعية النية أو البنى النصية المستخدمة في النص، خمن فكرة النص الرئيسية، فصنع التخمين أو التوقع هذا يساعد القراء على استخدام معرفتهم بالمطبوع (بالنظام الكتابي) وبكيفية عمله كما يساعدهم على تأسيس الغاية من القراءة.

__ اقرأ النص وابدأ بتدوين المذكرات، عند هذه الخطوة بالذات، يفترض أن يكون جاهزاً للقراءة من أجل المعلومة.

المراجع :

- 1- عبد الكرم غريب : المنهل التربوي ج 2، منشورات عالم التربية ، مطبعة النجاح الجديدة،الدار البيضاء،2006.
- 2- عبد الكرم غريب : استراتيجيات الكفايات، وأساليب تقويم جودة تكوينها، منشورات عالم التربية ،الدار البيضاء ،المغرب ،2003
- 3- علي عبد الله اليافعي : رؤى مستقبلية في مناهجنا التربوية ، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، قطر،1995.
- 4- محمد السيد علي : علم المناهج، الأسس والتنظيمات في ضوء الموديوالات ،دار الفكر العربي ، ط2 ، القاهرة 2000 .
- 5- محمد هاشم فالوقي : بناء المناهج التربوية سياسة التخطيط واستراتيجية التنفيذ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،1997.
- 6- هاشم السامرائي ، وآخرون : المناهج (أسسها , تطويرها , نظرياتها), دار الأمل , إربد، 2000.
- 7- هشام الحسن , و شفيق القايد : تخطيط المنهج وتطويره , دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان , 1990.

المراجع الأجنبية :

- 1- Berard Eveline ;" l'approche communicatives",CL international,France.1991.
- 2- Charmeux Eveline ;" la lectur a l'école ",5éme édition, Cedic/Nathan, Paris. 1989
- 3- Cicurel F. ; le métalangage en classe de langue ", CLE , international , Collection "parole sue parole" , France .